

تصنيف منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى و افاقها المستقبلية

الكلمات المفتاحية: تصنيف ، الحبوب ، نينوى

م.د محارب خلف كنج

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.moharib.khalaf@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى دراسة تصنيف منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى ، اذ بلغ العدد الكلي لمنشآت طحن الحبوب فيها (٢٩) منشأة عاملة لغاية عام ٢٠١٥ ، و تباينها المكاني حسب الوحدات الادارية فيها ، شغل مركز قضاء الموصل المرتبة الاولى في عدد المنشآت و العاملين فيها لو قورن مع بقية الاقضية الاخرى ، بينما نلاحظ ان هناك اقضية اخرى لم تسجل فيها اي منشأة صناعية لقضائي الحمدانية و الشيوخان و سنجار و الحظر . وبناء عليه جاء مركز قضاء الموصل على النصيب الاكبر من عدد العاملين من هذه الصناعة بواقع (٦٦٩) عامل من مجموع العاملين في منشآت طحن الحبوب في المحافظة البالغ (٨٣٨) عامل وبذلك حصل على نسبة مقدارها ٨١.٠٣% من مجموع العاملين بحسب الوحدات الادارية في المحافظة

المقدمة

تعد محافظة نينوى من المحافظات التي شهدت تطورا كبيرا في النشاط الصناعي التحويلي ولا سيما الصناعات الغذائية بصورة عامة وصناعة طحن الحبوب بصورة خاصة ، من خلال زيادة عدد المؤسسات الصناعية و العاملين فيها و مقدار رؤوس الاموال ، ويرتبط نمو صناعات طحن الحبوب وتطورها ارتباطا وثيقا بتنمية القطاع الزراعي وتطويره ، ويرتبط ذلك بعدد السكان ومقدار نموهم باعتبار احد عوامل توطن هذه الصناعة

١ - اهمية البحث

١- تساهم هذه الصناعة في تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة التي تعمل على رفع

مستوى المعاشي و بالتالي تحفيز النشاط الصناعي

٢- تساعد صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى على سد جزء من حاجات المواطنين

٣-تساهم في زيادة الدخل الاقتصادي في محافظة نينوى من خلال بيع الطحين الى محافظات اخرى

٢- مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث بالآتي

هل توجد اسس ثابتة لتصنيف منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى ؟

٣ - هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة التطور التاريخي لصناعة طحن الحبوب و افاقها المستقبلية و ايجاد اسس لتصنيف منشآت هذه الصناعة

٤ - فرضية البحث :

تم اعداد مجموعة من الاسس لتصنيف منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى .

٥ - منهج البحث :

تم اعتماد المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تفحص دقيق لجزيئات المشكلة والوصل بها من الخاص الى العام معتمدا بذلك على اساليب وصفية وكمية في التحليل من اجل التحقق من الفروض العلمية المطروحة في مشكلة البحث ، وقد تشكلت البيانات و المعلومات المستمدة من دراسة المادة الرئيسة لحيثيات هذا البحث

٦ - هيكلية البحث :

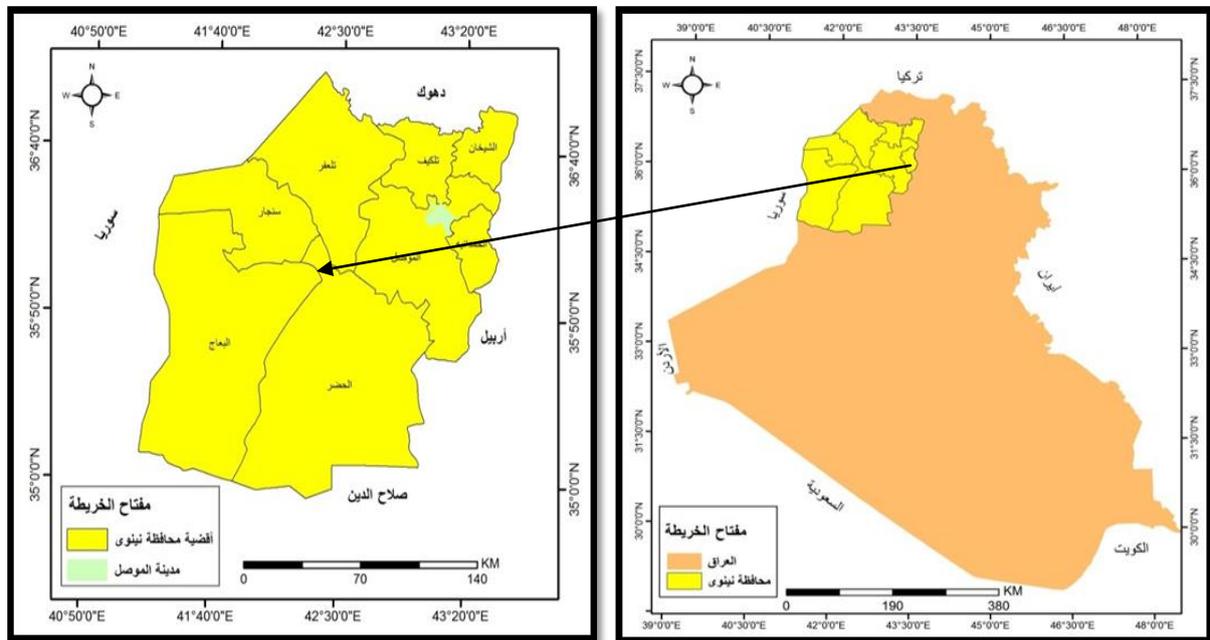
تتاول البحث دراسة ثلاثة مباحث تتاول المبحث الاول دراسة مؤشرات تطور صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى و العراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) ثم تطرق المبحث الثاني الى دراسة تصنيف منشأة طحن الحبوب في محافظة نينوى ثم جاء المبحث الثالث دراسة الافاق المستقبلية لصناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى

٧ - حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بحدود محافظة نينوى التي تقع في الشمال الغربي من العراق بين دائرتي عرض (34° - 37°) درجة شمالا وخطي طول (41° - 44°) درجة شرقا وتتكون من ثمانية اقصية (قضاء الموصل ، قضاء الحمدانية ، قضاء تكليف ، قضاء تلعفر ، قضاء الشيخان ، قضاء سنجار ، قضاء الحضر ، قضاء البعاج) وكما مبين في الخريطة (١)

الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للبحث في المدة الممتدة من عام (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)

الخارطة (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر : وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠ (١)

المبحث الاول : تطور صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى والعراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)

لدراسة مؤشرات تطور صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى اهمية كبيرة في دراسة تطور منشآت هذه الصناعة ومعرفة معدلات النمو التي حققتها خلال المدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) ومن هذه المؤشرات الاقتصادية الرئيسية هي (عدد المنشآت ، عدد العاملين ، اجور العاملين ، قيمة الانتاج ، القيمة المضافة) وعلى النحو الاتي

١- عدد المنشآت :

يتضح من الجدول (١) ان عدد منشآت صناعة طحن الحبوب في العراق بلغ عام ٢٠٠٠ وهي سنة الاساس في هذا الجدول و الجداول اللاحقة هي (١٦٧) منشأه منها (١٧) منشأه صناعية ضمن محافظة نينوى وبنسبة ١٠,١٨% من اجمالي منشآت صناعة طحن الحبوب في العراق ، وبلغ معدل النمو السنوي لمنشآت طحن الحبوب في المحافظة ٣,٧٨% في نهاية المدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٠) في حين بلغ معدل النمو السنوي ٠,٩٩% على مستوى العراق فقد واصلت هذه الصناعة نموها على الرغم من تراجع قطاع الصناعة التحويلية في العراق بشكل عام وفي المحافظة بشكل خاص نتيجة ما شهده العراق من احداث سياسية وعسكرية خلال هذه الفترة وذلك لان صناعة طحن الحبوب من الصناعات الاساسية التي ترتبط بحياة السكان ومسؤولة عن توفير الغذاء للسكان مما ادى الى ارتفاع عدد منشآت طحن الحبوب في العراق الى ١٧٢ منشأه ، منها ١٩ منشأه في محافظة نينوى ، وبذلك ارتفعت الاهمية النسبية لصناعة طحن الحبوب في المحافظة

جدول (١) معدل النمو و الاهمية النسبية لعدد منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى و العراق للمدة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠)

السنة	عدد منشأة طحن الحبوب		الاهمية النسبية % (٢١١)	معدل النمو % *	
	نينوى (١)	العراق (٢)		نينوى	العراق
٢٠٠٠	١٧	١٦٧	١٠,١٨	_____	_____
٢٠٠٣	١٩	١٧٢	١١,٠٥	٣,٧٨	٠,٩٩
٢٠٠٦	٢٦	١٩٤	١٣,٤٠	١١,٠٢	٥,١٢
٢٠٠٩	٢٧	٢٢٥	١١,٠٠	١٦,٦٧	١٠,٤٥
٢٠١٢	٢٩	٢٣٨	١٢,١٨	١٩,٤٨	١٢,٥٣
* ٢٠١٥	٢٩	٢٢٩	١٢,٦٦	١٩,٢٨	١١,١٠

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشوره للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٥.(2)

*- تم اعتماد بيانات عام ٢٠١٣ لعدم وجود بيانات حديثة في محافظة نينوى لتدمير دوائر الدولة من قبل عصابات داعش

*- تم استخراج معدل النمو وفق المعادلة الآتية :

$$100r = \left(\sqrt[n]{\frac{p^1}{p^0}} - 1 \right) \times 100 \text{ ان :}$$

=p0 = قيمة الظاهرة في سنة الاساس.

=r = معدل النمو السنوي للمركب % .

=p1 = قيمة الظاهرة في سنة المقارنة(3).

=n = عدد السنوات بين سنة الاساس و المقارنة .

شهد العراق نموا كبيرا في منشآت طحن الحبوب خلال المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ اذ بلغ عدد المنشآت ١٩٤ منشأه بزيادة قدرها ٢٢ منشأه عن المدة السابقة وبلغ معدل النمو ٥,١٢% في بداية المدة ، وشهدت المحافظة في بداية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ نموا كبيرا في عدد المنشآت اذ بلغ معدل النمو في المدة المذكورة ١١,٠٢% و ارتفعت اهميتها النسبية بمقدار ١٣,٤٠% ، وشهد العراق نموا كبيرا في منشآت صناعة طحن الحبوب نهاية المدة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ اذ بلغ عدد المنشآت ٢٢٥ منشأه بزيادة قدرها ٣١ منشأه عن بداية المدة وبلغ معدل النمو ١٠,٤٥% ، ولم تشهد المحافظة زيادة كبيرة في عدد منشآتها نهاية المدة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ بلغ معدل النمو ١٦,٦٧% ، في حين انخفضت الاهمية النسبية في منشآت طحن الحبوب في المحافظة خلال هذه المدة الى ١١,٠٠% وذلك لارتفاع معدل نمو منشآت طحن الحبوب في العراق الى ١٠,٤٥% بسبب منح الوزارة اجازات تأسيس في عدد من المحافظات التي تعاني من عجز في كمية الانتاج ، وشهدت بداية المدة ٢٠١٢ - ٢٠١٥ زيادة ملحوظة في عدد المنشآت فقد بلغ عددها في العراق ٢٣٨ منشأه صناعية وبمعدل نمو ١٢,٥٣% تمتلك محافظة نينوى ٢٩ منشأه وبمعدل نمو مقداره ١٩,٤٨% و اهمية نسبية مقدارها ١٢,١٨% ونتيجة للاحداث الامنية التي شهدتها العراق عام ٢٠١٥ فقد تراجع اعداد منشآت طحن الحبوب في العراق نهاية المدة الى ٢٢٩ منشأه وسجلت بذلك معدل نمو منخفض مقداره ١١,١٠% بسبب الاحداث الامنية و العسكرية التي شهدتها محافظات (صلاح الدين ، الانبار ، كركوك ، نينوى) وعدم شمولها باحصاءات الجهاز المركزي للاحصاء ، في حين حافظت المحافظة على عدد منشآتها في نهاية المدة على ٢٩ منشأه وبمعدل نمو قدره ١٩,٢٨% مما ادى الى زيادة الاهمية النسبية لمؤسسات صناعة طحن الحبوب في المحافظة بواقع ١٢,٦٦%

٢- عدد العاملين

يعد مؤشر عدد العاملين من المعايير الاكثر شيوعا في العالم المهمة في تحليل وقياس كفاءة التركيز الصناعي ونموه لتوفر البيانات الاحصائية الخاصة بعدد العاملين في كل صناعة في معظم البيانات ، ويعتبر هذا المعيار مؤشر مادي لا يتأثر بالتذبذب الذي حصل بالقيم نتيجة الغيرات التي تحدث في الاسعار^(٤) وبتعبير اخر ان ايجاد خلق فرص عمل للايدي العاطلة عن العمل ومحاولة القضاء على البطالة باتجاه الوصول الى التشغيل الكامل للموارد البشرية

وتعبئتها في العملية التنموية ، يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية الصناعية وما تقتضيه من رفع المستوى المتقدم للتكنولوجية الصناعية ، في حين ان الطلب على الايدي العاملة التي لا تتمتع بقدر من المهارة يشير الى عكس ذلك ويعكس بدرجة كبيرة المحتوى الاجتماعي والمحتوى الاقتصادي للعملية الصناعية^(٥) ، ويتبين من الجدول (٢)

جدول (٢) اعداد العاملين في صناعة طحن الحبوب واهميتهم النسبية ومعدلات نموهم في محافظة نينوى و العراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)

السنة	عددالعاملين		الاهمية النسبية % (٢١١)	معدل نمو اعداد العاملين %	
	نينوى (١)	العراق(٢)		نينوى	العراق
٢٠٠٠	٤٥٨	٣٧٨٩	١٢,٠٩	-----	-----
٢٠٠٣	٧٣٦	٤٦٧١	١٥,٧٥	١٧,١٣	٧,٢٢
٢٠٠٦	٨٩٣	٦٢٨٢	١٤,٢٢	٢٤,٩٣	١٨,٣٥
٢٠٠٩	٩٦٧	٧٢٤٨	١٣,٣٤	٢٨,٢٩	٢٤,١٤
٢٠١٢	١٠٥٠	٧٩٩٦	١٣,١٣	٣١,٨٦	٢٨,٢٧
٢٠١٥	٨٣٨	٦٥٩٤	١٢,٧١	٢٢,٣١	٢٠,٢٨

المصدر : الجدول من عمل الباحث ، اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة للمدة ٢٠١٥ - ٢٠٠٠

يتضح من الجدول (٢) ان عدد العاملين في صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى لعام ٢٠٠٠ بلغ ٤٥٨ عامل يشكلون نسبة مقداره ١٢,٠٩% من مجموع العاملين في صناعة طحن الحبوب في العراق و البالغ (٣٧٨٩) عامل ، ارتفعت هذه النسبة الى ١٥,٧٥% وبواقع ٧٣٦ عامل عام ٢٠٠٣ وبلغ معدل النمو السنوي نهاية المدة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ في المحافظة ١٧,١٣% و في العراق ٧,٢٢%

شهد العراق نموا كبيرا في عدد العاملين في صناعة طحن الحبوب خلال المدة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ في المحافظة والعراق بصورة عامة فقد بلغ عدد العاملين ٨٩٣ عامل بداية المدة من بين ٦٢٨٢ عامل على مستوى العراق الذي شهد معدل نموا كبيرا وصل الى ١٨,٣٥% في حين كان معدل نمو اعداد العاملين في المحافظة ٢٤,٩٣% نتيجة الزيادة الحاصلة في حركة تأسيس المنشآت الصناعية في العراق على العكس من المحافظة التي لم تشهد زيادة كبيرة في عدد المنشآت خلال هذه المدة وبذلك انخفضت الاهمية النسبية لعدد العاملين في المحافظة الى ١٤,٢٢% ولم تختلف نهاية المدة عن سابقتها من حيث الاهمية النسبية لعدد العاملين

في صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى شهدت انخفاضا وصل الى ١٣,٣٤% من مجموع العاملين في صناعة طحن الحبوب في العراق ، وذلك لاستحداث منشأة واحدة فقط خلال هذه المدة الى ان معدل النمو السنوي كان ايجابيا اذ بلغ ٢٨,٢٩% اما معدل النمو السنوي في العراق فقد كان مرتفعا اذ سجل ٢٤,١٤% بسبب استمرار حركة التأسيس للمنشآت الصناعية على المستوى الوطني ، اما خلال المدة ٢٠١٢ - ٢٠١٥ فقد حافظت المحافظة من بدايتها الى اهميتها النسبية لعدد العاملين لتصل الى ١٣,١٣% من مجموع العاملين في صناعة طحن الحبوب في العراق ، اذ ارتفع معدل النمو لاعداد العاملين في المحافظة ليصل الى ٣١,٨٦%، في حين شهد العراق ارتفاعا في معدل النمو ليصل الى ٢٨,٢٧% اما في نهاية المدة فقد شهدت محافظة نينوى انخفاض الاهمية النسبية لصناعة طحن الحبوب فيها فقد بلغت ١٢,٧١% ومعدل نمو بلغ ٢٢,٣١% في حين شهد العراق تراجع في معدل النمو اذ سجل عدد العاملين معدل نمو ٢٠,٢٨% وذلك يعود لعدم شمول محافظات (صلاح الدين ، الانبار ، كركوك ، نينوى) بأحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء

٣- قيمة الاجور :

يعرف الاجر بانه الثمن او المكافئة او البديل عن العمل المبذول في صنع الناتج القومي ، وان الزيادة في قيمة الاجور المدفوعة للعاملين في الصناعة تعد مؤشر من مؤشرات النمو الصناعي ، اذ غالبا ما تقترن زيادة الاجور مع تحقيق النمو في الناتج الصناعي ، وتتباين الاجور حسب مناطق العاملين ومستوى تحصيلهم الدراسي ومهاراتهم و طبيعة الفرع الصناعي الذي يعملون به ^(٦)، وفي محافظة نينوى تتباين الاجور المدفوعة للعاملين في صناعة طحن الحبوب لعدة عوامل منها ، التركيب المهني للعاملين ونوع الخبرة لدى العاملين و الموقع الجغرافي للمنشآت الصناعية وملكية المنشآت الصناعية سواء كانت تابعة للقطاع العام فانها تعود الى نوع الاتفاق او العقد المبرم بين العاملين من جهة وبين مالك تلك المنشآت من جهة اخرى ، وهذا مما ادى الى ظهور تباين في قيمة الاجور خلال مدة الدراسة الذي تكون فيه الاجور محددة بقانون حسب سلم رواتب موظفي الدولة ، أم المنشآت التابعة للقطاع الخاص ، ومن خلال الجدول (٣) يتبين ان صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى اسهمت بنسبة ٨,٥٨% من اجمالي الاجور المدفوعة للعاملين في صناعة طحن الحبوب في العراق عام ٢٠٠٠ ، و ارتفعت هذه النسبة الى ١٠,٤٣% عام ٢٠٠٣

جدول (٣) معدل النمو و الاهمية النسبية لقيمة الاجور المدفوعة للعاملين في صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى و العراق للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) ، بالاسعار الثابتة (١٠٠٠) دينار

السنة	قيمة الاجور		الاهمية النسبية % (٢١١)	معدل قيمة الاجور % *	
	نينوى (١)	العراق (٢)		نينوى	العراق
٢٠٠٠	٢٣٣٤٦٨	٢٧٢١٦٤٩	٨,٥٨	-----	-----
٢٠٠٣	٣٢٢٧٦٨	٣٠٩٣٣٤٥,٠٢	١٠,٤٣	٥,٨٢	١٣,٢٣
٢٠٠٦	٣٨٤٨٠,٨	٤٦٩٩٨٢١,٧٨	٨,١٩	٧,٥٥	١٧,٠٤
٢٠٠٩	٤٠٣٩٤٠	٦٤٣٩٨٢٠,٢٣	٦,٢٧	٨,٤٨	٢٤,٨٢
٢٠١٢	٤٢٣١١٥	٧٣٣٢٢٨٤,٩٥	٥,٧٧	٩,٣١	٣١,٣٣
٢٠١٥	٤٦٦٨٧٩	٤٦٨٧٦٦٢,٩٢	٩,٩٠	٩,٥٢	٢٦,١٣

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٥

*تم التوصل الى احتسابها بالاسعار الثابتة وفقا للمعادلة الاتية :

الرقم القياسي = متوسط الاجر في سنة المقارنة × في عدد العمال في سنة الاساس × ١٠٠

الاجور في سنة الاساس

ثم يتم تحويل الاسعار الجارية الى اسعار ثابتة وفق المعادلة الاتية :

السعر الثابت = السعر الجاري \ الرقم القياسي

انظر : عبد الحسين زيني ، الارقام القياسية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٨ . (٧)

و بمعدل نمو بلغ ٥,٨٢% نهاية المدة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ ويعود هذا الى الارتفاع الى زيادة عدد العاملين من جهة و الى التضخم المالي من جهة اخرى و الى ارتفاع معدل دخل الفرد نهاية المدة من جهة ثالثة ، ادت الى زيادة معدل الاجور في المحافظة ، اما خلال المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ فقد واصلت قيمة الاجور في المحافظة الى الارتفاع في بداية المدة بسبب زيادة اعداد العاملين الا ان الاهمية النسبية انخفضت الى ٨,١٩% وقد بلغ معدل النمو السنوي ٧,٥٥% ، في حين ارتفع عدد العاملين في العراق مما ادى الى زيادة قيمة الاجور المدفوعة على المستوى الوطني اذ سجل العراق معدل نمو وصل الى ١٧,٠٤% ، اما في نهاية المدة فقد واصلت الاهمية النسبية لقيمة الاجور في المحافظة بالتناقص اذ بلغت ٦,٢٧% ، و ارتفع معدل قيمة الاجور في المحافظة الى ٨,٤٨% بالرغم من توقف حركة تأسيس المنشآت

الصناعية في المحافظة خلال هذه المدة و الزيادة الطفيفة في عدد العاملين ، في حين سجل العراق معدل النمو بلغ ٢٤,٨٢% خلال عام ٢٠٠٩

اما خلال المدة ٢٠١٢-٢٠١٥ فقد سجلت المحافظة في بداية المدة اهمية نسبية بلغت ٥,٧٧% و ارتفع معدل النمو السنوي لقيمة الاجور ليصل الى ٩,٣١% نتيجة لزيادة حركة تأسيس المنشآت الصناعية وزيادة عدد العاملين ، في حين واصل معدل النمو السنوي لقيمة الاجور في العراق بالارتفاع ليصل الى ٣١,٣٣% ، و اخيرا شهدت المحافظة زيادة واضحة في قيمة الاجور المدفوعة لعام ٢٠١٥ فقد سجلت اهمية نسبية بلغت ٩,٩٠% من اجمالي الاجور بمعدل نمو بلغ ٩,٥٢% في حين شهد العراق تراجع في معدل النمو مقارنتن في نهاية المدة ليسجل نمو قدره ٢٦,١٣% وهذا يعود الى خروج المحافظات الاربع الانفة الذكر عن إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء

٤- قيمة الانتاج :

تعد قيمة الانتاج من اهم المعايير المستخدمة في قياس النمو الصناعي وتطوره ، اذ ان الصناعات لا تنمو ولا يصيبها التطور اذا لم يتحقق انتاج صناعي ذو قيمة متزايدة باستمرار ، ولا تقف اهمية هذا المؤشر عند هذا الحد بل تتعداه الى ما هو اخطر من ذلك ، اذ اكدت احدى الدراسات لمنظمة اليونيسيف انه في حال عجز القطاع الصناعي عن تحقيق تقدم منتظم في قيمة الانتاج الصناعي ولمدة طويلة فان ذلك سوف يؤدي الى اختلال القطاعات الاقتصادية ومواجهة القطاع الصناعي لضغوط وصعوبات منها التنظيم الكبير وتباينة من سنة الى اخرى و ارتفاع قيمة المواد الاولية ، وبناء على ذلك تعرف قيمة الانتاج انها القيمة التقديرية لكل الانتاج الصناعي خلال مدة زمنية معينة ، اذا لم يحدث التغير الحاصل في قيمة العملة المحلية في حالتها التضخم و الانكماش ، لذا فان قيمة الانتاج الصناعي تعد مؤشرا جيدا لتطور وتراجع الانتاج الصناعي^(٨)

جدول (٤) معدل النمو والاهمية النسبية لقيمة الانتاج الصناعي لصناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى والعراق للمدة ٢٠١٥-٢٠٠٠ بالاسعار الثابتة (١٠٠٠) دينار

السنة	قيمة الانتاج		الاهمية النسبية % (٢١١)	معدل قيمة الانتاج %*	
	نينوى (١)	العراق (٢)		نينوى	العراق
٢٠٠٠	٢٣٩٣٦٧٩	٢٣١٦٩٤٧٨	١٠,٣٣	-----	-----
٢٠٠٣	٢٤٠٨١٢٣,٠٢	٢٣١٧٥٥١٣,٠٢	١٠,٣٩	٠,٦٠	٠,٨٧
٢٠٠٦	٢٣٩٥٤٣٤,١٣	٢٣٥٥٨٣٣٨,٨٣	١٠,١٦	-٠,١٧	٠,٥٥
٢٠٠٩	٢٤٠٢٣٥١,٠٨	٢٣١٧٦٥٦٧,٨٢	١٠,٣٦	٠,٣٦	-٠,٥٤
٢٠١٢	٢٣٩٨٩٧٩,١٢	٢٣١٥٩٨٠٧,٣١	١٠,٣٥	-٠,٠٤	-٠,٠٢
٢٠١٥	٢٤٠٣١٦١,١٤	٢٣١٧٣٥٥٠,١٣	١٠,١٦	٠,٣٩	٠,٥٩

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادا على، اعتمادا على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٥.

*تم التوصل الى احتسابها بالاسعار الثابتة وفقا للمعادلة الآتية:

قيمة الانتاج في سنة المقارنة

$$\text{الرقم القياسي} = \text{-----} \times 100$$

قيمة الانتاج في السنة الاساس ٢٠٠٠

المصدر: عبد الحسين زيني، مصدر سابق، ص٢٣

يتضح من الجدول (٤) ان قيمة الانتاج في المحافظة بلغت ٢٣٩٣٦٧٩ الف دينار من مجموع الانتاج الوطني لصناعة طحن الحبوب و البالغ ٢٣١٦٩٤٧٨ الف دينار وبذلك بلغت الاهمية النسبية للمحافظة ١٠,٣٣% عام ٢٠٠٠ حافظت هذه النسبة على قيمتها نهاية المدة ٢٠٠٣-٢٠٠٠ بواقع ١٠,٣٩%، وكان معدل النمو السنوي في المحافظة ٠,٦٠% وفي العراق بواقع ٠,٨٧%، وكان مقدار النمو سالبا في المحافظة بواقع -٠,١٧% واهميته النسبية مقدارها ١٠,١٦% بداية المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، فيما حقق العراق نموا ايجابيا مقدارها ٠,٥٥% وفي نهاية المدة سجلت صناعة طحن الحبوب في المحافظة اهمية نسبية مقدارها ١٠,٣٦% من مجموع صناعة طحن الحبوب في البلاد و نمو سنوي ايجابي مقدارها ٠,٣٦% في حين شهد العراق نمو سلبي مقدارها -٠,٥٤% وشهدت بداية المدة ٢٠١٢-٢٠١٥ نمو سنوي سلبي على مستوى العراق و المحافظة مقدارها -٠,٠٢%، -٠,٠٤% على التوالي في حين بقيت الاهمية النسبية للصناعة ضمن المستوى السابق بواقع ١٠,٣٥% بداية المدة، في

حين بقيت الاهمية النسبية ضمن المستوى السابق بواقع ١٠,١٦% ، في حين شهدت نهاية المدى في المحافظة و العراق ارتفاع في مقدار النمو السنوي لتسجل نمو ايجابي مقداره ٠,٣٩% ، ٠,٥٩% على التوالي

٥- القيمة المضافة :

تمثل القيمة المضافة احدى المؤشرات المهمة ذات الاهداف الاقتصادية و الاجتماعية فهي تشير الى ما تقدمه الصناعة من اسهامات في مجموع الاقتصاد للبلد، وهي تمثل الفرق بين قيمة الانتاج وبين كلفة المواد المستخدمة في انتاجها، وتعرف مجموعة عوائد الانتاج من الاجور و الرواتب التي يحصل عليها العمال والموظفون العاملون وكذلك الفوائد على رؤوس الاموال المفترضة بعد استبعاد الاندثارات وكذلك الايجارات المدفوعة وصافي الربح والخسارة^(٩) ، اي انها تمثل الفرق بين المخرجات الصناعية والمدخلات الصناعية فكلما كان الفرق بين المخرجات والمدخلات كبيرا ولصالح المخرجات تحقق قيمة اضافية اكبر ، وهذا هو احد اهم الاهداف الاساسية للنشاط الصناعي ، وتشمل عناصر القيمة المضافة الرواتب المدفوعة للعاملين سواء كانت نقدية او عينية^(١٠) ،

و من خلال جدول (٥)

الجدول (٥) معدل النمو و الاهمية النسبية للقيمة المضافة في صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى و العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٠) بالاسعار الثابتة (١٠٠٠) دينار

السنة	القيمة المضافة بالاسعار الثابتة		الاهمية النسبية	معدل النمو	
	نينوى	العراق		نينوى	العراق
٢٠٠٠	٣٣٥٢١٩	٢٧٣٥٦٨٦	١٢,٢٥	-----	-----
٢٠٠٣	٣٢٥٧٠٢,١٨	٢٧٢٢٩٨٠,٦١	١١,٩٦	-٠,٩٥	-٠,١٥
٢٠٠٦	٣٢٥٩٤٢,٧٢	٢٧٢٥٩٩٩,٠٣	١١,٩٦	٠,٠٣	٠,٠٤
٢٠٠٩	٣٢٦٠٨٠,٢١	٢٧٢٧٩١١,٣٩	١١,٩٥	٠,٠٢	٠,٠٢
٢٠١٢	٣٢٦٧٧٢,٤٩	٢٧٢٤٨٠٢,٢٤	١١,٩٥	٠,٠٧	-٠,٠٤
٢٠١٥	٣٢٥٩١٢,٢٠	٢٧٢٦٩٨٥,٤١	١١,٩٥	-٠,٠٩	٠,٠٣

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادا على ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة لعام

يتضح من الجدول (٥) ان الاهمية النسبية للقيمة المضافة لصناعة طحن الحبوب في المحافظة تشكل نسبة مقدارها ١٢,٢٥% من اجمالي القيمة المضافة لصناعة طحن الحبوب في العراق عام ٢٠٠٠ وقد حافظت الاهمية النسبية على مستواها في نهاية المدة ومقدارها ١١,٩٦% نهاية المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ وبمعدل نمو سنوي سلبي بلغ ٠,٩٥-% للمحافظة بينما بلغ معدل النمو السنوي للعراق ٠,١٥-% للمدة ذاتها ، اما خلال المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ فقد سجلت القيمة المضافة معدلات نمو ايجابية لكل من محافظة نينوى والعراق في بداية المدة اذ بلغت ٠,٠٣% ، ٠,٠٤% على التوالي بينما حافظت الاهمية النسبية على حالها والبالغة ١١,٩٦% ، اما في نهاية المدة فقد بلغت الاهمية النسبية المضافة لصناعة طحن الحبوب في المحافظة ١١,٩٥% وبمعدل نمو سنوي ايجابي مقداره ٠,٠٢% لكل من المحافظة والعراق للمدة ذاتها ، اما خلال المدة ٢٠١٢-٢٠١٥ فقد حافظت المحافظة على نفس الاهمية النسبية بواقع ١١,٩٥% وبمعدل نمو موجب مقداره ٠,٠٧% وسجل العراق نمو سالب مقداره ٠,٠٤-% ، وفي نهاية المدة سجلت المحافظة نمو سلبي مقداره ٠,٠٩-% في حين سجلت صناعة طحن الحبوب في العراق معدل نمو ايجابي في مقدار القيمة المضافة ٠,٠٣% فيما اوجب زيادة الطاقة الانتاجية في المطاحن في المحافظات الاخرى لتأمين حاجة سكان تلك المحافظات (المحافظات الانفة الذكر سابقا) الذين اجبروا على النزوح الى تلك المحافظات

المبحث الثاني : تصنيف منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى

يمثل التصنيف وسيلة هامة من وسائل المعرفة البشرية ، لانه يلخص المعلومات المختلفة في مقادير مناسبة ، بحيث يستطيع العقل ان يستوعبها ويبرز خصائصها العامة ذات الصفات الواحدة ، ومجموعاتها المتجانسة حسب ادلة معينة ويكشف عن العلاقات التي تربط بينها من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للظاهرة ويمكن التعرف على تأثير العوامل المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي الى قيام الظاهرة وتطورها (١) ، ويعرف التصنيف جغرافيا هو ايجاد معيار معين تتجمع فيه الحقائق المتناظرة على اسس ومعايير جغرافية في فئات معينة لتيسير دراستها وإجراء المقارنات المطلوبة (٢) ، تتعدد اسس تصنيف منشآت طحن الحبوب تبعا للغرض من التصنيف ، وقد اعتمد البحث الاسس الاتية :

اولا : تصنيف منشآت طحن الحبوب على اساس الملكية

تصنف منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى على اساس الملكية الى صنفين هما :

١- منشآت طحن الحبوب التابعة للقطاع العام :

هي منشآت تعود ملكيتها للدولة ، و اول مشاركة للقطاع العام في محافظة نينوى في صناعة طحن الحبوب كان عام ١٩٥٥ متمثلة بمطحنة الشمال وفي موقعها الحالي بمنطقة باب سنجار في وسط مدينة الموصل و اعقبها مطحنة الموصل (الصمود) سابقا عام ١٩٧٤ في شارع السايلو ، وبعد خصخصة مطحنة الشمال و الموصل عام ١٩٨٥ اختفى دور القطاع العام وتحولت الى القطاع الخاص ، ويتضح من الجدول (٦) و الخريطة (٢) من المجموع الكلي لمنشآت طحن الحبوب في المحافظة والبالغة ٢٩ منشأة عام ٢٠١٥

٢- منشآت طحن الحبوب التابعة للقطاع الخاص

وهي المنشآت التي تعود ملكيتها للأفراد و اصحاب رؤوس الاموال المشغلة لتلك المنشآت ، اذ بلغ عدد المنشآت التابعة للقطاع الخاص ٢٩ منشأة شكلت نسبة مقدارها ١٠٠% من اجمالي منشآت طحن الحبوب في المحافظة ، وتصنف هذه المنشآت الى صنفين هما

أ- المنشآت التي تعود ملكية الارض والمشيدات التي عليها للقطاع الخاص

وهي منشآت الصناعية شيدها اصحاب القطاع الخاص على مساحة من الارض تعود ملكيتها الى المالك ، وبلغ عدد في المحافظة الى ١٢ منشأة مثلت نسبة قدرها ٤١,٣٨% من مجموع منشآت طحن الحبوب توزعت على وحدات المحافظة الادارية ، فقد تركزت معظمها في مركز قضاء الموصل بواقع ١٠ منشأة وبنسبة قدرها ٨٣,٣٤% من مجموع منشآت طحن الحبوب الخاصة في حين جاء قضاء تلييف و قضاء البعاج بواقع منشأة واحدة وبنسبة قدرها ٨,٣٣% لكل منهم .

ب- منشآت طحن الحبوب المشيدة :

وهي المنشآت الصناعية التي شيدها المستثمرون من القطاع الخاص على مساحة من الارض تعود ملكيتها للدولة ، بلغ عددها ١٧ منشأة وبنسبة مقدارها ٥٨ ، ٦٣% من مجموع منشآت طحن الحبوب في هذا القطاع ، وقد تركز هذا الصنف في ثلاث وحدات ادارية هما

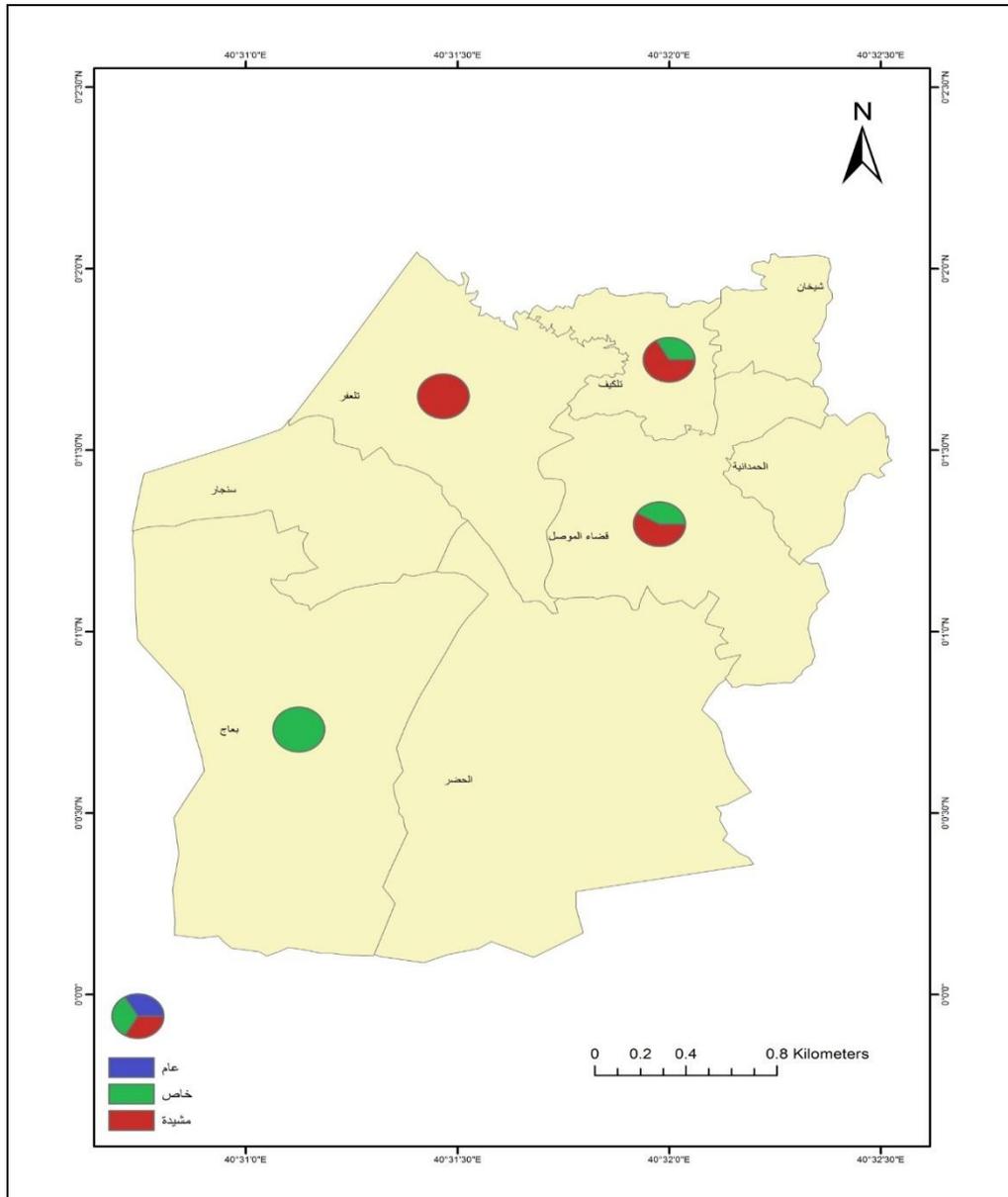
في مركز قضاء الموصل بواقع ١٤ منشاه وبنسبة قدرها ٨٢,٣٥ ، وشغل قضاء توكيف منشأتين وبنسبة قدرها ١١,٧٧% من مجموع وحدات طحن الحبوب المشيدة في المحافظة ثم جاء قضاء تلعفر بمنشاه واحدة وبنسبة مقدارها ٥,٨٨% ، وملت بيقة الاقضية من اي منشاه من هذا النوع

جدول رقم (٦) تصنيف منشآت طحن الحبوب حسب الملكية في محافظة نينوى لعام ٢٠١٥

الوحدة الادارية	القطاع العام	%	القطاع الخاص		
			الخاصة	%	المشيدة
قضاء الموصل	----	---	١٠	٨٣,٣٤	١٤
قضاء الحمدانية	----	---	---	---	---
قضاء توكيف	----	---	١	٨,٣٣	٢
قضاء تلعفر	----	---	---	---	١
قضاء سنجار	----	---	---	---	---
قضاء البعاج	----	---	١	٨,٣٣	---
قضاء الشيخان	----	---	---	---	---
قضاء الحضر	----	---	---	---	---
المجموع	----	---	١٢	١٠٠	١٧

المصدر اعتماد بيانات مديرية التنمية الصناعية لمحافظة نينوى على الزيارة الميدانية بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١١. (١٣)

خريطة ٢ توزيع وتصنيف منشآت طحن الحبوب حسب الملكية في محافظة نينوى لعام ٢٠١٥



المصدر :- الخريطة من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٦)

ثانيا - تصنف منشآت طحن الحبوب على اساس الحجم:

تصنف الوحدات الصناعية بحسب الحجم الى (صغيرة - متوسطة - كبيرة) الحجم ، وتختلف المعايير المعتمدة في التصنيف فهناك بعض الدول تستخدم معيار رأس المال المستثمر و الاخرى تعتمد قيمة الانتاج او القيمة المضافة ، وبعد معيار عدد العاملين من اكثرها شيوعا و استخداما لبيان حجم الصناعات ، تبين من خلال البحث ان محافظة نينوى لا تمتلك منشآت صغيرة لطحن الحبوب وانما اقتصرت على المنشآت الكبيرة و المتوسطة و سنناول كل منها وكالاتي :

أ- منشآت طحن الحبوب الكبيرة في محافظة نينوى

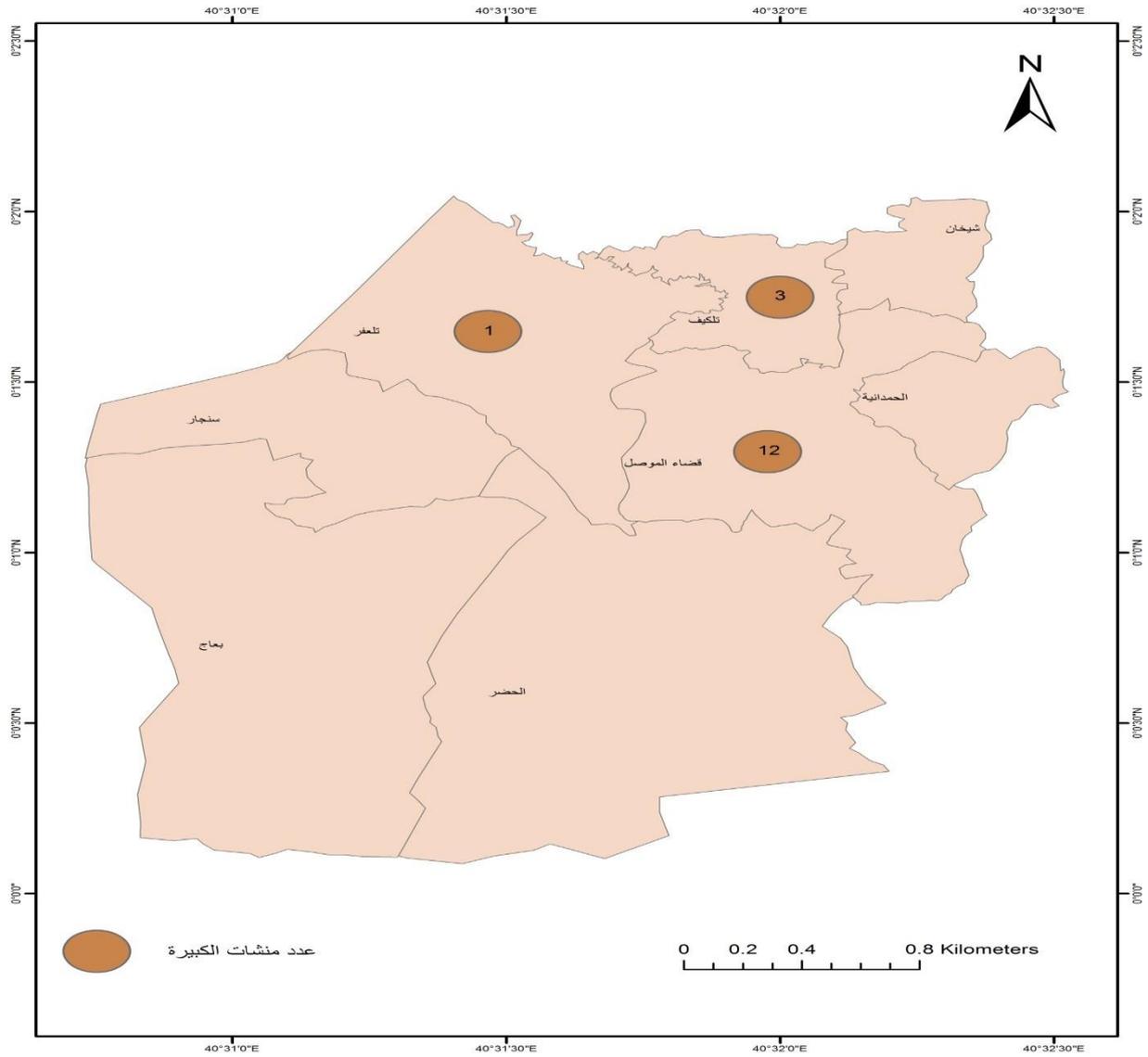
من ملاحظة بيانات الجدول (٧) والخريطة (٣) ان عدد منشآت طحن الحبوب الكبيرة بلغت ١٦ مطحنة كبيرة في محافظة نينوى لعام ٢٠١٥ ، بلغ عدد العاملين فيها (٥٩٥) عامل ، بمعدل ٣٧,١٩% عامل لكل منشأة وقد توزعت هذه المطاحن على ثلاثة اضية ، يأتي مركز قضاء الموصل بالمرتبة الاولى بواقع (١٢) مطحنة مثلت ٧٥,٠٠% من مجموع منشآت طحن الحبوب الكبيرة في المحافظة وبلغ عدد العاملين فيها (٤٤٩) عاملا وهم بذلك يشكلون نسبة مقدارها ٧٥,٤٦% من مجموع العاملين في منشآت طحن الحبوب الكبيرة في محافظة نينوى وضم قضاء تلعفر مطحنة كبيرة واحدة وبنسبة مقدارها ٦,٢٥% وبلغ مجموع العاملين فيها (٣١) عامل وبنسبة بلغت ٥,٢١% وضم قضاء تكليف (٣) مطحنة بلغت نسبتها ١٨,٧٥% من مجموع منشآت طحن الحبوب الكبيرة في المحافظة وبلغ عدد العاملين فيها (١١٥) عامل وهم بذلك يمثلون نسبة مقدارها ١٩,٣٣% من مجموع العاملين في منشآت طحن الحبوب الكبيرة في المحافظة ، وخلو بقية اضية المحافظة من اي منشأة صناعية كبيرة الحجم طحن الحبوب الكبيرة .

جدول (٧) تصنيف منشآت طحن الحبوب الكبيرة في محافظة نينوى حسب الحجم لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	المنشآت الكبيرة	%	عدد العاملين	%
قضاء الموصل	١٢	٧٥,٠٠	٤٤٩	٧٥,٤٦
قضاء الحمدانية	---	---	---	---
قضاء تكليف	٣	١٨,٧٥	١١٥	١٩,٣٣
قضاء تلعفر	١	٦,٢٥	٣١	٥,٢١
قضاء سنجار	---	---	---	---
قضاء البعاج	---	---	---	---
قضاء الشخان	---	---	---	---
المجموع	١٦	١٠٠	٥٩٥	١٠٠

المصدر : اعتماد بيانات مديرية التنمية الصناعية لمحافظة نينوى على الزيارة الميدانية ٢٥/٥/٢٠٢١

خريطة (٣) توزيع منشآت طحن الحبوب الكبيرة حسب الوحدات الادارية في المحافظة لعام ٢٠١٥



المصدر :- الخريطة من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٧)

ب- منشآت طحن الحبوب المتوسطة الحجم في محافظة نينوى

يتضح من جدول (٨) و الخريطة(٤) ان محافظة نينوى تضم ١٣ مطحنة متوسطة الحجم لعام ٢٠١٥ ، وبلغ عدد العاملين فيها (٢٥٩) عامل ، حيث بلغ متوسط العاملين في المنشأة الواحدة ١٩,٩٢% عامل ، جاءت كل من مطحنة العيسى ومطحنة النوار على اعلى عدد للعاملين وبواقع ٢٥ عامل لكل منهما ، وتأتي مطحنة الفهد والفيصل في المرتبة الثانية وضمت ٢٣ عامل لكل منهما ثم تاتي مطحنة الحدباء والاخوين والهيثم على ٢٢ عامل لكل منهما او مطحنة المنتصر ٢٠ عامل ثم تلتها مطحنة الخليل على ١٨ عامل ومطحنة المحسن على ١٧ عامل ومطحنة الصفار على ١٥ عامل ومطحنة الغدير ١٤ عامل ، وقد توزعت هذه المطاحن في قضائين ، ياتي قضاء مركز المحافظة في المرتبة الاولى بواقع ١٢ مطحنة مثلت نسبة مقدارها ٩٢,٣١% من مجموع منشأة طحن الحبوب المتوسطة في المحافظة و بلغ عدد العاملين فيها ٢٤٦ عامل وهم بذلك يمثلون نسبة مقدارها ٩٤,٩٨% من مجموع العاملين في منشأة طحن الحبوب المتوسطة الحجم في المحافظة و اخيراً حل قضاء البعاج على منشأة واحدة وبنسبة مقدارها ٧,٦٩ من مجموع منشأة طحن الحبوب في المحافظة ، وبلغ عدد العاملين فيها ١٣ عامل وبنسبة مقدارها ٥,٠٢% من مجموع منشأة طحن الحبوب المتوسطة الحجم في المحافظة ، في حين خلت الاقضية و النواحي الاخرى من اي مطحنة متوسطة .

جدول(٨) تصنيف منشأة طحن الحبوب المتوسطة في محافظة نينوى حسب الحجم لعام ٢٠١٥

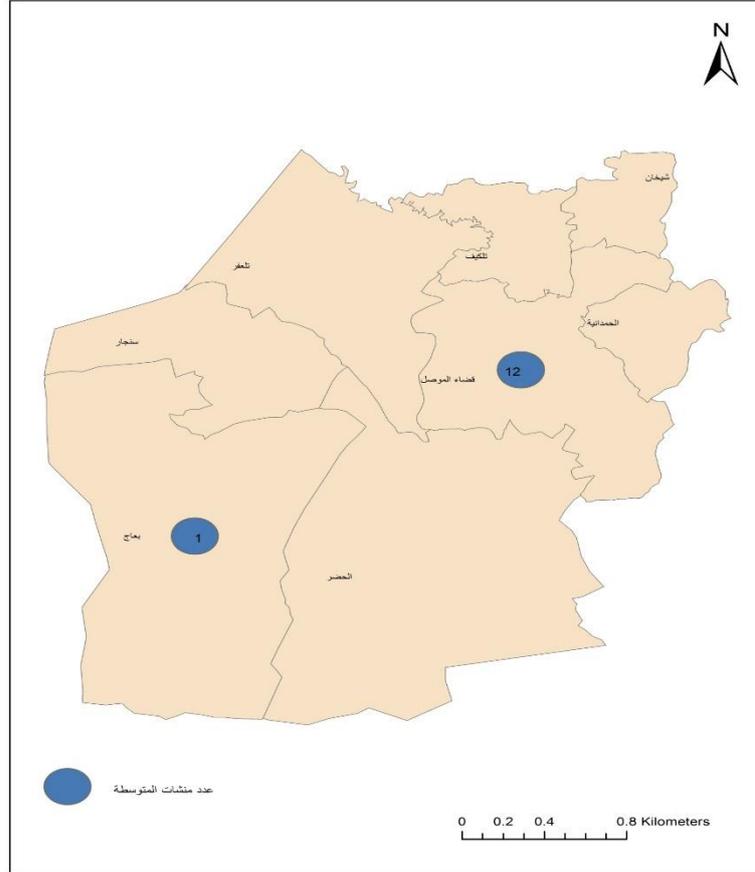
الوحدة الادارية	عدد المنشأة المتوسطة	%	عدد العاملين	%
قضاء الموصل	١٢	٩٢,٣١	٢٤٦	٩٤,٩٨
قضاء الحمدانية	---	---	---	---
قضاء تليق	---	---	---	---
قضاء تلعفر	---	---	---	---
قضاء سنجار	---	---	---	---
قضاء البعاج	١	٧,٦٩	١٣	٥,٠٢
المجموع	١٣	١٠٠	٢٥٩	١٠٠

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على ، اعتماد بيانات مديرية التنمية الصناعية محافظة نينوى على الزيارة

الميدانية ٢٥/٥/٢٠٢١

خريطة (٤) توزيع منشآت طحن الحبوب المتوسطة في محافظة نينوى حسب الوحدات الادارية لعام

٢٠١٥



المصدر :- الخريطة من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٨)

اما فيما يتعلق بتوزيع الايدي العاملة في منشآت طحن الحبوب على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة فمن الجدول (٩) و الخريطة (٥) اتضح ما يلي :

١-تركز اعلى نسبة للايدي العاملة في منشأة طحن الحبوب سواء كانت الكبيرة او المتوسطة منها في مركز قضاء المحافظة على ٤٣٦ عامل من مجموع العاملين في منشأة طحن الحبوب الكبيرة البالغة ٥٨٢ عامل ، وبذلك استحوذ على نسبة قدرها ٨١,٠٣ % وذلك لتركز العدد الاكبر من المنشأة الصناعية بواقع ١٢ منشأة للطحن ، وكذلك استحوذ مركز قضاء الموصل على النسبة الاكبر في عدد العاملين في منشأة

طحن الحبوب المتوسطة بواقع ٢٤٣ عامل وعلى نسبة قدرها ٩٤,٩٢% من حجم العاملين في هذا الصنف

٢- جاء قضاء تكليف في المرتبة الثانية من حيث عدد الايدي العاملة في المطاحن كبيرة الحجم وبواقع ١١٥ عامل ونسبة قدرها ١٩,٧٦ من مجموع العاملين في المنشأة كبيرة الحجم وبواقع ثلاثة منشأة ولم يضم القضاء اي منشأة متوسطة الحجم

٣- احتل قضاء تلغفر على المرتبة الثالثة بعد مركز قضاء نينوى وقضاء تكليف بواقع ٣١ عامل ونسبة قدرها ٥,٣٢% من مجموع العاملين في منشأة طحن الحبوب الكبيرة وبمواقع منشأة واحدة كبيرة كبيرة الحجم

٤- شغل قضاء الموصل المرتبة الاولى في عدد العاملين في منشأة طحن الحبوب المتوسطة الحجم اذ استحوذ القضاء على ١٢ منشأة متوسطة وبواقع ٢٤٣ عامل من مجموع العاملين في هذا الصنف ، ونسبة قدرها ٩٤,٩٢% من مجموع العاملين في منشأة طحن الحبوب المتوسطة الحجم في المحافظة

٥- جاء قضاء البعاج بالمرتبة الاخيرة من حيث عدد العاملين اذ ضم مركز القضاء منشأة طحن متوسطة الحجم واحدة عاملة بواقع ١٣ عامل ونسبة قدرها ٥,٠٨% من مجموع العاملين في منشأة طحن الحبوب المتوسطة الحجم في المحافظة ، في حين خلت الاقضية والنواحي الاخرى من اي منشأة سواء كانت كبيرة الحجم او متوسطة الحجم .

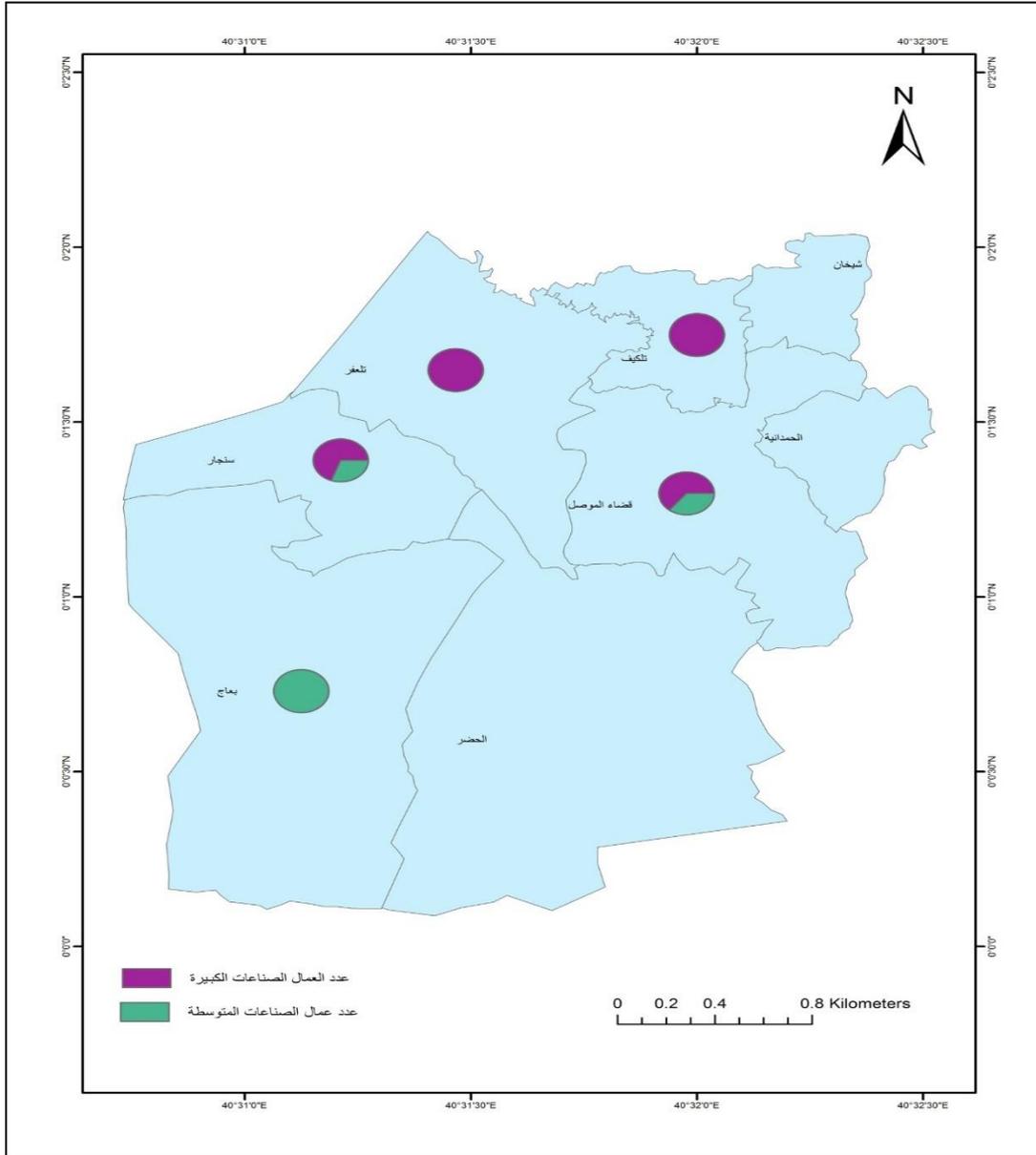
جدول (٩) توزيع الايدي العاملة في منشأة طحن الحبوب الكبيرة والمتوسطة حسب الوحدات الادارية في محافظة نينوى لعام ٢٠١٥

الوحدات الادارية	منشآت كبيرة		%	منشآت متوسطة		%
	عدد المنشآت	عدد العاملين		عدد المنشآت	عدد العاملين	
قضاء الموصل	١٢	٤٣٦	٧٤,٩٣	١٢	٢٤٣	٩٤,٩٢
قضاء الشيوخان	---	---	---	---	---	---
قضاء سنجار	---	---	---	---	---	---
قضاء سنجار	---	---	---	---	---	---
قضاء الشرفاظ	---	---	---	---	---	---
قضاء الحمدانية	---	---	---	---	---	---
قضاء تلعفر	٣	١١٥	١٩,٧٦	---	---	---
قضاء تلغفر	١	٣١	٥,٣٢	---	---	---
قضاء البعاج	---	---	---	١	١٣	٥,٠٨
مجموع	١٦	٥٨٢	١٠٠	١٣	٢٥٦	١٠٠

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٧) و(٨)

خريطة (٥) توزيع الايدي العاملة في المنشآت طحن الحبوب حسب الوحدات الادارية في المحافظة لعام

٢٠١٥



المصدر :- الخريطة من عمل الباحث اعتمادا على جدول (٩)

ثالثا : تصنيف منشآت طحن الحبوب على اساس الطاقة الانتاجية

تمثل الطاقة الانتاجية التصميمية لاي مصنع بانها اعلى كمية يمكن ان ينتجها المصنع في وحدة زمنية معينة في ظل المعارف التكنولوجية و الاقتصادية المتاحة ، بينما يقصد بالطاقة الانتاجية الفعلية لمصنع ما بانها كمية السلعة التي ينتجها المصنعه فعلا في وحدة زمنية معينة ، وان هذا التصنيف يمكن ان يعمم على المطاحن الكبيرة فقط اما نظيرتها الصغيرة فلا

تتسم بمثل هذا التقييم ، اذ ان تحديد او تشخيص الطاقة التصميمية للمطاحن الحجرية (الصغيرة) امر غير ممكن من الناحية العلمية وذلك نظرا لتفاوت حجوم وانماط المكائن المستخدمة لهذا الغرض من جهة وان استخدام المطاحن الحجرية امر لا تسبقه دراسة اقتصادية وفنية يمكن الركون اليها في هذا الخصوص^(١٤)، بالاضافة الى تقادم المكائن والالات بشكل كبير ، وبناء على ما سبق سيقترن التصنيف على المطاحن الكبيرة .

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت طحن الحبوب العاملة في محافظة نينوى ٣٩٣٥ طن/يوم لعام ٢٠١٥ توزعت على ١٦ منشأة كبيرة عاملة في حين بلغت الطاقة الانتاجية الفعلية ٢٦٠٠ طن/يوم توزعت على ١٦ منشأة كبيرة عاملة في المحافظة ، في حين بلغ حجم الهدر بالطاقة الانتاجية ١٣٠٣٥ طن/يوم وفي ما يلي تصنيف لمنشآت طحن الحبوب حسب كل من الطاقة الانتاجية التصميمية والطاقة الانتاجية الفعلية

١- تصنيف منشآت طحن الحبوب على اساس الطاقة الانتاجية التصميمية :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت طحن الحبوب الكبيرة في محافظة نينوى ٣٩٣٥ طن/يوم لعام ٢٠١٥ توزعت على ١٦ منشأة كبيرة عاملة ، بلغ معدل الطاقة الانتاجية التصميمية ٢٤٥,٩٤ طن /يوم ويتبين من الجدول (١٠) الفئات التالية:

جدول (١٠) تصنيف منشآت طحن الحبوب حسب الطاقة الانتاجية التصميمية في محافظة نينوى

٢٠١٥

الفئة طن/يوم	عدد المطاحن	النسبة %	الطاقة الانتاجية التصميمية طن/يوم	النسبة %
١٥٠-١٠٠	٣	١٨,٧٥	٤٥٠	١١,٤٤
٢٠٠-١٥١	٣	١٨,٧٥	٥٧٥	١٤,٦١
٢٥٠-٢٠١	٣	١٨,٧٥	٦٨٠	١٧,٢٨
٣٠٠-٢٥١	٥	٣١,٢٥	١٤٣٠	٣٦,٣٤
٣٠١ فأكثر	٢	١٢,٥	٨٠٠	٢٠,٣٣
المجموع	١٦	١٠٠	٣٩٣٥	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث، اعتمادا على بيانات مديرية التنمية الصناعية لمحافظة نينوى على الزيارة الميدانية

٢٠٢١/٥ /٢٥،

الفئة الاولى (١٠٠-١٥٠) طن / يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لهذه الفئة ٤٥٠ طن/يوم ونسبة مقدارها ١١,٤٤% من مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت طحن الحبوب في المحافظة فاحتوت على ثلاثة منشآت مثلت نسبة مقدارها ١٨,٧٥ من مجموع منشآت طحن الحبوب في المحافظة ، وبذلك بلغ معدل الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت هذه الفئة ١٥٠ طن/يوم ، اذ بلغ عدد المنشآت التي طاقتها الانتاجية التصميمية ١٥٠ طن / يوم ثلاثة منشآت .

الفئة الثانية (١٥١-٢٠٠) طن/يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لهذه الفئة ٥٧٥ طن / يوم ونسبة مقدارها ١٤,٦١% من مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية في المحافظة و البالغة ٣٩٣٥ طن/يوم وشملت هذه الفئة ثلاث منشآت شكلت نسبة مقدارها ١٨,٧٥% من مجموع منشآت طحن الحبوب في المحافظة ، وبلغ معدل الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت هذه الفئة ١٩١,٦٧ طن/يوم ، وبلغت الطاقة الانتاجية التصميمية اللازمة لاثنتان منها ٢٠٠ طن/يوم ، بينما احتوت واحدة منها على طاقة انتاجية تصميمية ١٧٥ طن/يوم .

الفئة الثالثة (٢٠١-٢٥٠) طن / يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لهذه الفئة ٦٨٠ طن/يوم من مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لمنشآت طحن الحبوب في المحافظة وهي بذلك شكلت نسبة قدرها ١٧,٢٨% من مجموع الطاقة التصميمية وقد شملت هذه الفئة على ثلاثة منشآت توزعت طاقتها الانتاجية التصميمية ما بين ٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٥٠ طن/يوم .

الفئة الرابعة (٢٥١-٣٠٠) طن/يوم :

ضمن هذه الفئة خمسة منشآت هما معمل طحين دار المنصور ومطحنة الرايبة بطاقة تصميمية ٢٧٥ طن/يوم لكل منهما ومطحنة السعد على طاقة تصميمية ٢٨٠ طن / يوم بينما استحوذت منشئتين هما دار الحمد و الشمال على طاقة تصميمية ٣٠٠ طن/يوم وبذلك شكلت هذه الفئة على اعلى نسبة من حيث الطاقة التصميمية البالغة ٣٦,٣٤% من مجموع الطاقة التصميمية في المحافظة ، كما استحوذت على اكبر عدد في منشآت طحن الحبوب

والبالغة خمسة منشآت مشكلة نسبة مقدارها ٣١,٢٥% من مجموع المنشآت العاملة في المحافظة والبالغة ١٦ منشأة وبلغ معدل الطاقة الانتاجية التصميمية لهذه الفئة ٢٨٦ طن/يوم

الفئة الخامسة (٣٠١ فأكثر) طن / يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية لهذه الفئة ٨٠٠ طن/يوم ونسبة قدرها ٢٠,٣٣% من مجموع الطاقة الانتاجية التصميمية في المحافظة البالغة ٣٩٣٥ طن/يوم ، احتوت هذه الفئة على منشأتين شكلت نسبة قدرها ١٢,٥% من مجموع منشآت طحن الحبوب في المحافظة وبمعدل طاقة انتاجية تصميمية قدرها ٨٠٠ طن/يوم ، وبلغت الطاقة الانتاجية التصميمية لمطحنة نينوى ٤٥٠ طن/يوم بينما بلغت الطاقة التصميمية لمطحنة الموصل على ٣٥٠ طن/يوم

٢- تصنيف منشآت طحن الحبوب على اساس الطاقة الانتاجية الفعلية .

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية لمنشآت طحن الحبوب الكبيرة في محافظة نينوى ٢٦٠٠ طن /يوم لعام ٢٠١٥ توزعت على ١٦ منشأة كبيرة عاملة بلغ معدل الطاقة الانتاجية الفعلية ١٦٢,٥ طن/يوم ، شكلت مجموعة من الفئات يشير اليها الجدول (١١) وكما يلي :-

جدول (١١) تصنيف منشآت طحن الحبوب حسب الطاقة الانتاجية الفعلية في محافظة نينوى ٢٠١٥

الفئة طن / يوم	عدد المنشآت	النسبة %	الطاقة الانتاجية الفعلية طن / يوم	النسبة %
١٠٠-٥٠	٥	٣١,٢٥	٥٠٠	٩,٢٣
١٥٠-١٠١	٣	١٨,٧٥	٤٠٠	١٥,٣٩
٢٠٠-١٥١	٦	٣٧,٦	١٢٠٠	٤٦,١٥
٢٠١ فأكثر	٢	١٢,٥	٥٠٠	٩,٢٣
المجموع	١٦	١٠٠	٢٦٠٠	١٠٠

المصدر : الجدول من عمل الباحث ،اعتمادا بيانات التنمية الصناعية لمحافظة نينوى على الزيارة الميدانية ٢٥/٥/٢٠٢١

الفئة الاولى (٥٠-١٠٠) طن/يوم :

بلغت الطاقة الانتاجية الفعلية لهذه الفئة ٥٠٠ طن/يوم وبنسبة ٩,٢٣% من مجموع الطاقة الفعلية في المحافظة شملت هذه الفئة خمسة منشآت طحن شكلت نسبة قدرها ٣١,٢٥% من مجموع منشآت طحن الحبوب العاملة في المحافظة وبلغت الطاقة الانتاجية الفعلية لمنشآتها الخمسة ١٠٠ طن/يوم لكل منهما

الفئة الثانية (١٠١-١٥٠) طن/يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية لهذه الفئة ٤٠٠ طن/يوم من مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية للمحافظة و البالغة ٢٦٠٠ طن / يوم وبنسبة مقدارها ١٥,٣٩% من مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية بواقع ثلاثة منشآت شكلت نسبة قدرها ١٨,٧٥% من مجموع منشآت طحن الحبوب العاملة في المحافظة ، بلغت الطاقة الانتاجية الفعلية لواحدة منها ١٥٠ طن/يوم في حين عملت اثنان منها بطاقة فعلية قدرها ١٢٥ طن/يوم ، وبلغ معدل انتاج المنشأة الواحدة ضمن هذه الفئة ١٣٣,٣٣ طن/يوم

الفئة الثالثة (١٥١-٢٠٠) طن / يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية الفعليه لهذه الفئة ١٢٠٠ طن /يوم من مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية للمحافظة ، وبنسبة قدرها ٤٦,١٥% من مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية في المحافظة ، وقد شملت ستة منشآت صناعية مشكلة اعلى نسبة وقدرها ٣٧,٦% من مجموع منشآت طحن الحبوب العاملة في المحافظة ، عملت بطاقة انتاجية فعلية لكل واحدة منها ٢٠٠ طن/يوم

الفئة الرابعة (٢٠١ فأكثر) طن/يوم :

بلغ مجموع الطاقة الانتاجية الفعلية لهذه الفئة ٥٠٠ طن/يوم من مجموع الطاقة الفعلية للمحافظة وبنسبة قدرها ٩,٢٣% ، وضمت هذه الفئة منشآتتين لطحن الحبوب العاملة في المحافظة وبنسبة قدرها ١٢,٥% من مجموع المنشآت العاملة في المحافظة ، عملت بطاقة انتاجية فعلية لكل واحدة منها ٢٥٠ طن/يوم .

المبحث الثالث : الافاق المستقبلية لصناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى .

يشير البحث نتائج مؤشرات تطور صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٥ لهذه الصناعة ، ومن خلال ذلك ولكي تكون النتائج اكثر دقة ووضوحا وبغية بناء بعد جغرافي في الاتجاهات المستقبلية لصناعة طحن الحبوب في المحافظة وذلك باستخدام معادلة التنبؤ .

يعرف التنبؤ في انه تقدير بيانات غير معروفة مبنية على بيانات معروفة وذات صلة بالظاهرة^(١٥) وبمعنى اخر التنبؤ بانه عملية تحليل بيانات الماضي وتطبيق نتائجها على المستقبل من خلال استعمال نموذج رياضي مناسب ومن هذا التعريف يلاحظ ان التنبؤ ما هو الاعلمية اخذ نتائج الماضي نحو المستقبل عن طريق البيانات التاريخية وباستعمال الاساليب الاحصائية والنماذج الرياضية كوسائل لاستنباط التوقعات عن المستقبل ، يعد موضوع دراسة تنبؤ الجغرافي لصناعة طحن الحبوب ذات اهمية كبيرة لانه يبين لنا مدى تطور مؤشراتنا الرئيسية في محافظة نينوى ولغاية ٢٠٤٠ ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام طريقة الانحدار البسيط Regression Simple Linear معادلة الانحدار الخطي بين منحدرين (X: الزمن - Y: الظاهرة المدروسة)^(١٦) وفيما يلي سنوضح التوقع المستقبلي لاهم هذه المؤشرات

١-تطور مؤشرات نمو اعداد منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ يتضح من الجدول (١٣) ان عدد منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة يبلغ (٣١) منشأة عام ٢٠٢٠ بعد ان كان (٢٩) منشأة في عام ٢٠١٥ ثم الى (٣٣) منشأة بحلول العام ٢٠٢٥ ثم الى (٣٥) منشأة عام ٢٠٣٠ ثم الى (٣٧) منشأة عام ٢٠٣٥ وبلغت نسبة التغيير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٣٥% ثم (٣٩) منشأة عام ٢٠٤٠

جدول (١٣) تطور اعداد منشأة صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى ومستقبلها للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠

٢٠٤٠

السنة	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	٢٠٤٠	التغير بين ٢٠١٥-٢٠٤٠ %
عدد المنشآت	٢٩	٣١	٣٣	٣٥	٣٧	٣٩	٣٥

المصدر: من عمل الباحث، اعتمادا على جدول (١)

*تم استخراج نسبة التغير وفق المعادلة الآتية :

قيمة المتغير = القيمة الحالية - القيمة السابقة

قيمة المتغير

نسبة التغير = $\frac{\text{قيمة المتغير}}{\text{القيمة السابقة}} \times 100$ (١٧)

القيمة السابقة

٢-تطور اعداد العاملين في منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ يتضح من الجدول (١٤) ان اعداد العاملين في منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى يبلغ (٩٠٧) عامل عام ٢٠٢٠ بعد ان كان عام ٢٠١٥ (٨٣٨) عامل ثم يصل عددهم الى (٩٨٧) عامل بحلول عام ٢٠٢٥ ثم يرتفع ليصل (١٠٦٧) عامل عام ٢٠٣٠ ثم يصل عددهم الى (١١٤٧) عامل بحلول عام ٢٠٣٥ ثم يصل الى (١٢٢٧) عامل بحلول عام ٢٠٤٠ ، وبلغت نسبة التغير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٤٧%

جدول (١٤) نمو اعداد العاملين في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠

السنة	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	٢٠٤٠	التغير بين ٢٠١٥-٢٠٤٠ %
عدد العاملين	٨٣٨	٩٠٧	٩٨٧	١٠٦٧	١١٤٧	١٢٢٧	٤٧

المصدر: من عمل الباحث ، اعتمادا على بيانات جدول (٢)

٣-تطور مؤشرات نمو قيمة الاجور في منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى

للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠

من خلال جدول (١٥) يتبين ان قيمة الاجور المقدمة للعاملين في منشآت طحن الحبوب في محافظة نينوى يبلغ (٥٠٦٢٥٩) الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان عام ٢٠١٥ بحسب

الاسعار الثابتة (٤٦٦٨٧٩) الف دينار ثم سترتفع الى (٥٤٣٤٣٠) الف دينار بحلول العام ٢٠٢٥ ثم يصل الى (٥٨٠٦٠٠) الف دينار علم ٢٠٣٠ ثم سترتفع الى (٦١٧٧٧٠) الف دينار بحلول عام ٢٠٣٥ ثم سترتفع الى (٦٤٥٩٤٠) بحلول عام ٢٠٤٠، وبذلك كانت نسبة التغير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٤٠%

جدول (١٥) نمو قيمة الاجور في منشآت صناعة الحبوب في محافظة نينوى ٢٠١٥-٢٠٤٠

السنة	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	٢٠٤٠	التغير بين ٢٠١٥-٢٠٤٠ %
قيمة الاجور بالاسعار الثابتة / الف	٤٦٦٨٧٩	٥٠٦٢٥٩	٥٤٣٤٣٠	٥٨٠٦٠٠	٦١٧٧٧٠	٦٥٤٩٤٠	٤٠

المصدر: من عمل البحث، اعتمادا على جدول (٣)

٤-تطور مؤشرات نمو قيمة الانتاج من منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ يتضح من الجدول (١٦) ان قيمة الانتاج في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة سيبلغ (٢٤٠٤٧٩٩) الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان (٢٤٠٣١٦١) الف دينار بحسب الاسعار الثابتة لعام ٢٠١٥ ثم سترتفع الى (٢٤٤١٢٧٤) الف دينار بحلول عام ٢٠٢٥ ثم الى (٢٤٧٧٧٤٧) الف دينار عام ٢٠٣٠ ثم سترتفع الى (٥١٤٢٢٠) الف دينار بحلول عام ٢٠٣٥ ثم سترتفع الى (٢٥٥٠٦٩٠) الف دينار بحلول عام ٢٠٤٠، وكانت بذلك نسبة التغير لقيمة الانتاج في منشآت طحن الحبوب للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٦%

جدول (١٦) نمو قيمة الانتاج في منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى ٢٠١٥-٢٠٤٠

السنة	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	٢٠٤٠	التغير بين ٢٠٤٠-٢٠١٥ %
قيمة الانتاج بالاسعار الثابتة / الف	٢٤٠٣١٦١	٢٤٠٤٧٩٩	٢٤٤١٢٧٤	٢٤٧٧٧٤٧	٢٥١٤٢٢٠	٢٥٥٠٦٩٠	٦

المصدر: من عمل الباحث ،اعتمادا على بيانات جدول (٤)

٥-تطور مؤشرات نمو القيمة المضافة في منشآت صناعة طحن الحبوب في محافظة

نينوى للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠

يتضح من الجدول (١٧) ان القيمة المضافة في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة سيبلغ (٣٢٥٩٤٩,٥) الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان بحسب الاسعار الثابتة (٣٢٥٩١٢) الف دينار عام ٢٠١٥ ثم ارتفع الى (٣٢٥٩٥٥,٢) الف دينار بحلول عام ٢٠٢٥ ثم الى (٣٢٥٩٦٠,٩) الف دينار عام ٢٠٣٠ ثم ارتفع الى (٣٢٥٩٦٦,٨) الف دينار بحلول العام ٣٠٣٥ ثم ارتفع الى (٣٢٥٩٧٢,٧) الف دينار بحلول العام ٢٠٤٠ ، وكانت نسبة التغير للقيمة المضافة في منشآت صناعة طحن الحبوب للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٠,٠٢%

جدول(١٧) نمو القيمة المضافة في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠

السنة	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	٢٠٤٠	التغير بين ٢٠١٥ ٢٠٤٠ %
القيمة المضافة بالاسعار الثابتة / الف	٣٢٥٩١٢	٣٢٥٩٤٩,٥	٣٢٥٩٥٥,٢	٣٢٥٩٦٠,٩	٣٢٥٩٦٦,٨	٣٢٥٩٧٢,٧	٠,٠٢

المصدر : من عمل الباحث ، اعتماد على بيانات جدول (٥)

النتائج

١- تزايد اعداد منشآت طحن الحبوب خلال مدة الدراسة بعد ان كان عدد ١٧ منشأة عام ٢٠٠٠ ارتفع الى ٢٩ منشأة عام ٢٠١٥ بمعدل نمو سنوي مركب بلغ ١٩,٤٨% رافقته زيادة في اعداد العاملين بعد ان كان عددهم ٤٦٥ عامل عام ٢٠٠٠ ارتفع الى ٨٣٨ عام ٢٠١٥ ، فيما بلغت قيمة الاجور المدفوعة لهم ٢٣٣٤٦٨ الف دينار وبالسعار الثابتة خلال عام ٢٠٠٠ ارتفعت الى ٤٦٦٨٧٩ الف دينار عام ٢٠١٥ رافق ذلك ارتفاع في قيمة الانتاج بعد ان كانت قيمتها ٢٣٩٣٦٧٩ الف دينار خلال عام ٢٠٠٠ ارتفعت الى ٢٤٠٣١٦١ الف دينار لعام ٢٠١٥ ، ادى ذلك الى ارتفاع مقدار القيمة المضافة بعد ان كانت قيمتها ٣٣٥٢١٩ عام ٢٠٠٠ ، ارتفعت الى ٣٢٥٩١٢,٢٠ عام ٢٠١٥ .

٢- تركز العدد الاكبر من المنشآت في مركز قضاء الموصل اذ استحوذ على ١٢ منشأة كبيرة بنسبة ٧٥% من مجموع عدد المنشآت الكبيرة العاملة في المحافظة وعلى ١٣ مطحنة متوسطة وبنسبة ٤٤,٨٣% من مجموع المطاحن المتوسطة في المحافظة

٣- بلغت الطاقة الانتاجية التصميمية ٣٩٣٥ طن بينما بلغت الطاقة الانتاجية الفعلية ٢٦٠٠ طن ويهدر مقداره ١٣٣٥ طن سنويا

٤- تستحوذ صناعة طحن الحبوب في محافظة نينوى على مساحة من الارض لاقامة وحداتها و البالغة ١٦٦٤٠٠ م^٢ كانت حصة مطحنة الموصل ما نسبته ٢١,٤% ومطحنة الشمال على ٩% ومطحنة نينوى ٤,٨% وادناها مطحنة النجاوي بنسبة ٠,٩% من مجموع ما تشغله وحدات هذه الصناعة من المساحة

٥- من خلال دراسة الاتجاهات المستقبلية لتطور صناعة طحن الحبوب في المحافظة للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ فقد توصلت الدراسة الى ما يلي :-

أ- ان عدد منشآت طحن الحبوب في المحافظة سيبلغ ٣١ منشأة عام ٢٠٢٠ بعد ان كان ٢٩ منشأة عام ٢٠١٥ ، ثم الى ٣٣ منشأة بحلول عام ٢٠٢٥ ، ثم الى ٣٥ منشأة عام ٢٠٣٠ ، ثم الى ٣٧ منشأة عام ٢٠٣٥ ، ثم الى ٣٩ منشأة عام ٢٠٤٠

ب- بلغ عدد العاملين في منشآت طحن الحبوب في المحافظة ٩٠٧ عامل عام ٢٠٢٠ بعد ان كان ٨٣٨ عامل عام ٢٠١٥، ثم سيصل عددهم الى ٩٨٧ عامل عام ٢٠٢٥، ثم ارتفع ليصل الى ١٠٦٧ عامل عام ٢٠٣٠، ثم الى ١١٤٧ عامل عام ٢٠٣٥، فارتفع عددهم ليصل الى ١٢٢٧ عامل عام ٢٠٤٠ وبذلك بلغت نسبة التغيير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٤٧%

ت- ان قية الاجور المقدمة للعاملين في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة سيبلغ ٥٠٦٢٥٩ الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان ٤٦٦٨٧٩ الف دينار عام ٢٠١٥، فارتفع الى ٥٤٣٤٣٠ الف دينار عام ٢٠٢٥، ثم الى ٥٨٠٦٠٠ الف دينار عام ٢٠٣٠، فارتفع الى ٦١٧٧٧٠ الف دينار عام ٢٠٣٥، حتى وصل الى ٦٥٤٩٤٠ الف دينار عام ٢٠٤٠، وبذلك كانت نسبة التغيير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٤٠%

ث- تبين ان قيمة الانتاج في منشآت صناعة طحن الحبوب في المحافظة بلغ ٢٤٠٤٧٩٩ الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان ٢٤٠٣٠٦١ الف دينار حسب الاسعار الثابتة عام ٢٠١٥، ثم ارتفع الى ٢٤٤١٢٧٤ الف دينار عام ٢٠٢٥، ثم الى ٢٤٧٧٧٤٧ الف دينار عام ٢٠٣٠، ثم وصل الى ٢٥١٤٢٢٠ الف دينار عام ٢٠٣٥، ثم ارتفع الى ٢٥٥٠٦٩٠ الف دينار عام ٢٠٤٠، وكانت بذلك نسبة التغيير لقيمة الانتاج للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٦%

ج- تبين ان القيمة المضافة في منشآت طحن الحبوب في المحافظة بلغ ٣٢٥٩٤٩,٥ الف دينار عام ٢٠٢٠ بعد ان كان ٣٢٥٩١٢ الف دينار حسب الاسعار الثابتة لعام ٢٠١٥ ثم ارتفع الى ٣٢٥٩٥٥,٢ الف دينار بحلول عام ٢٠٢٥، ثم الى ٣٢٥٩٦٠,٩ الف دينار لعام ٢٠٣٠، ثم وصل الى ٣٢٥٩٦٦,٨ الف دينار لعام ٢٠٣٥، ثم واصل الارتفاع حتى وصل الى ٣٢٥٩٧٢,٧ الف دينار عام ٢٠٤٠ وبذلك بلغت نسبة التغيير للمدة ٢٠١٥-٢٠٤٠ هي ٠,٠٢%

المقترحات

- ١- اتباع الاساليب التخطيطية العلمية والمبادئ السليمة في عملية اختيار وحدات هذه الصناعة من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة
- ٢- رفع نسب استغلال الطاقات المتاحة من المطاحن وتقليل الهدر الكبير بين الطاقة التصميمية والمتاحة في ضوء خطوط الانتاج المتوافرة لكل مطحنة خلال وحدات الزمن العاملة بها
- ٣- اقامة قاعدة بيانات جغرافية بمواقع الوحدات الصناعية التمويلية بشكل عام وصناعة طحن الحبوب والقمح بشكل خاص ، واعداد المشتغلين فيها وكميات الانتاج وغيرها من البيانات والامور الاقتصادية المتعلقة بها من اجل حصر هذه الصناعة ومتابعة الاهتمام بالوحدات الانتاجية
- ٤- اعادة النظر في توزيع منشآت طحن الحبوب على الاقضية والنواحي البعيدة عن مركز المحافظة وذلك لتحقيق التوزيع العادل لها في المحافظة

Classification of grain milling facilities in Nineveh Governorate and its future prospects

Keywords: classification, grain, Nineveh

Dr. Mohareb Khalaf King

Mosul University / College of Education for Human Sciences

Abstract

The research aims to study the classification of the grain milling industry facilities in Nineveh Governorate, as the total number of grain milling facilities in it reached (29) operating establishments until 2015, and their spatial variation according to the administrative units in them, the Mosul district center occupied the first place in the number of establishments and their employees If we compare it with the rest of the other districts, while we note that there are other districts in which no industrial facility has been registered for the districts of Hamdaniyah, Sheikhan, Sinjar and Al-Hajar. Accordingly, the Mosul District Center came to have the largest share of the number of workers from this industry, with (669) workers out of the total workers in the grain milling facilities in the governorate, which amounted to (838) workers, thus obtaining a percentage of 81.03% of the total workers according to the administrative units in the governorate.

الهوامش والمصادر

- ١- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠٠.
- ٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة ، للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٥ .
- ٣- عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ، مؤشرات تنموية ، ط^١ ، دار الضياء للطباعة ، النجف ، ٢٠٠٥ ، ص^{٥٨} .
- ٤- ياسين حميد بدع المحمدي ، التوطن الصناعي في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص^{٩٠} .
- ٥- حسين موسى جاسم الاوسي ، النمو الصناعي في محافظتي كربلاء و النجف للمدة ١٩٨٠ - ١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص^{١٦٥} .
- ٦- كفاية عبدالله عبد العباس العلي ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة و افاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص^{٩٥} .
- ٧- عبد الحسين زيني ، الارقام القياسية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص^{٩٨} .
- ٨- عبد الزهرة علي الجنابي ، جغرافية الصناعة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ط^١ ، ٢٠١٣ ، ص^{٣٣-٣٤} .
- ٩- عبد العزيز مصطفى عبد الكريم طلال محمد الكداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية ، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ، ط^٢ ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٩ ، ص^{٤٥} .
- ١٠- فوزي حسنين ، تقييم الاداء الاقتصادي في المشاريع الصناعية ، مجلة الصناعة العدد ١٢ ، بغداد ١٩٧٨ ، ص^{٧٤} .
- ١١- عبد الزهرة الجنابي ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ، ص^{٣٦} .
- ١٢- شروق طالب عبد الوهاب ، المولدات الكهربائية في محافظة البصرة ، دراسة في الجغرافية الصناعية ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠١٥ ، ص^{٩٢} .
- ١٣- اعتماد بيانات مديرية التنمية الصناعية لمحافظة نينوى على الزيارة الميدانية بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢١
- ١٤- عفاف عبد الرزاق محمد السامرائي ، التحليل الاقتصادي لتكاليف صناعة طحن الحبوب في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ ، ص^{٣٢} .

- ١٥- نبيل جمعة صالح النجار ، الاحصاء التحليلي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٣٥ .
- ١٦- فائق شقيرو اخرون ، الاقتصاد القياسي في اتخاذ القرارات ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٧ .
- ١٧- سعد عجيل شهاب ، الاحصاء الاقتصادي ، جامعة نوروز ، ط١ ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٣ .